

مقدمة:

لغتنا العربية يسر لاعسر، وقد كرمها الله سبحانه وتعالى أحسن تكريم، فنزل القرآن الكريم بها، وتدافع الناس من مشارق الأرض ومغاربها لتعلمها وتدبر أحكام دينهم وديناهم، وقد دخل الإسلام كثير من دول شرق آسيا على أيدي القوافل التجارية للمسلمين، وحسن تعاملهم مع الغير مثل دولة إندونيسيا والفلبين وغيرهما.....، فاللغة "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"⁽¹⁾، وهي "وليدة المجتمع"⁽²⁾، و"اللسانيات علم حديث نسبياً يعنى بدراسة اللغة...ولا يقتصر اهتمام العالم اللغوي على التراكيب، بل يتعدى ذلك إلى الأصوات التالية:"

⁽³⁾ /σ/, /ø/, /z/, /r/, /l/, /d/, /d/, /t/, /t/ /l/, /s/, /s/

"كما أن انتظام الأصوات في المقطع الواحد يختلف من لغة إلى أخرى".⁽⁴⁾

وقد لاحظت أثناء عملي في كلية التربية والآداب بعرعر، وتعاملي مع العمالة الوافدة الموجودة بالمنطقة- وبخاصة الإندونيسية- تباين طريقة نطقهم لبعض الأصوات والكلمات العربية، فكان لابد من الدراسة العلمية للتحقق من تلك الملاحظات، ومقارنتها بطريقة النطق لأهل اللغة الصحيح.

تمهيد:

تقع جمهورية إندونيسيا- وعاصمتها جاكرتا- في جنوب شرق قارة آسيا، وتتكون: من عدة آلاف من الجزر، وتوجد بها نسبة كبيرة من المسلمين ، حيث تبلغ نسبتهم حوالي 80% من إجمالي عدد السكان، ولغتهم الرسمية اللغة الإندونيسية والتي تعتبر لهجة قياسية للغة المالوية-واللغتان متشابهتان إلى حد كبير- ، فإندونيسيا بلد ذات تنوع حضاري

A a	B b	C c	D d	E e	F f	G g	H h	I i	وتقافي
a	be	Ce	de	e	Ef	Ge	Ha	I	،
J j	K k	L l	M m	N n	O o	P p	Q q	R r	ولديهم
je	ka	El	em	en	O	Pe	Ki	Er	لغات
T t	U u	V v	W w	X x	Y y	Z z			محلية
te	u	Fe	we	eks	Ye	Zet			كثيرة
									جداً،

نذكر منها الجاوية والسندية... وغيرهما من اللغات إلى جانب اللغة الإنجليزية والهولندية.

والأبجدية الإندونيسية تشبه في حروفها الأحرف الإنجليزية، وينطقها أكثر من 300

مليون نسمة في العالم ولا يقتصر استخدامها على إندونيسيا فقط، بل يتعداه إلى دولة

ماليزيا وبروناي ودار السلام وسنغافورة. لكن بعد الاستقلال حدثت بعض التغييرات

في نظام اللغة الإندونيسية، كتغير نطق بعض التجمعات اللغوية مثل:

(ch to kh, dj to j, j to y, nj to ny, sj to sy, and tj to c.)

- والجدول التالي يوضح الألفباء الإندونيسية (جدول رقم 1)⁽⁵⁾:

Indonesian alphabet (جدول رقم 1)

-ملحوظة:

"اختلاف نطق بعض الأصوات لدى بعض الإندونيسيين"

1323-مرت اللغة الإندونيسية بعدة مراحل أثناء فترة الاحتلال الهولندي

للبلاد ، فتأثرت باللغة الهولندية نطقا وكتابة، ثم أصبحت اللغة الرسمية للبلاد اللغة الإندونيسية وذلك بعد استقلالها، وتولي الرئيس سوهارتو رئاسة البلاد.

2-الصوائت والتجمعات الصوتية والصوامت في اللغة الإندونيسية (الجدول رقم 2)⁽⁶⁾:

Vowels & Diphthongs								
a	e	i	o	u	ai	au	oi	
[a]	[ɛ/ə/e]	[i]	[o/ɔ]	[u]	[ai]	[au]	[oi]	
Consonants								
b	c	d	f	g	h	j	k	kh
[b]	[tʃ]	[d]	[p]	[g]	[h]	[dʒ]	[k]	[x]
l	m	n	ny	ng	p	q	r	s
[l]	[m]	[n]	[ɲ]	[ŋ]	[p]	[k]	[r]	[s]
sy	t	v	w	x	y	z		
[ʃ]	[t]	[f]	[w]	[ks]	[j]	[z]		

جدول رقم (2)

-أما طريقة النطق فهي كالتالي: (جدول رقم 3)

د	خ	ح	چ	ج	ث	ت	ب	ا	
دال	خاء	حاء	چاء	جيم	ثاء	تاء	باء	ألف	ألفباء المالوي الجاوي
dal	kha	Ha	Ca	Jim	Tha	ta	Ba	Alif	(Malay Jawi alphabet)
d	kh	H	C	J	S	t	B	a/e	
[d]	[x/k]	[h]	[ʃ]	[dʒ]	[s]	[t]	[b]	[Ø]	
ظ	ط	ض	ص	ش	س	ز	ر	ذ	اللغة المالوية
ظاء	طاء	ضاد	صاد	شين	سين	زاي	راء	ذال	(بهاس ملايو)
za	ta	Dad	Sad	Syin	Sin	zal	Ra	Zal	(Bahasa Melayu)
z	t	D	S	Sy	S	z	R	Z	Malay)
[z]	[t]	[z/dʒ]	[s]	[ʃ/s]	[s]	[z/dʒ]	[r]	[dz]	
ل	گ	ك	ق	ف	غ	غ	ع		
لام	حاء	كاف	قاف	فاء	غاء	غين	عين		
lam	gaf	Kaf	Qaf	Pa	Fa	nga	Ghain	ain	

l	g	K	k/q	P	F	ng	Gh	<
[l]	[g]	[k]	[k]	[p]	[f/p]	[ŋ]	[ɣ/r]	[∅]
ل	ي	ء	لا	ه	ف	و	ن	م
باء	ياء	همزة	لام ألف	هاء	واو	واو	نون	ميم
nya	ya	hamzah	lam-alif	Ha	Va	wau	Nun	mim
ny	y		La	H	V	w	N	m
[n]	[j]		[la]	[h]	[v]	[w]	[n]	[m]

(7) (pronunciation= Cara Pengucapan) طريقة النطق (جدول رقم 3)

ملحوظة:

1- الاسم المحلي للغة الإندونيسية هو " باهاسا إندونيسيا" بمعنى: لغة إندونيسيا، وكلمة " باهاسا" وحدها تعني: لغة.

2- تستخدم اللغة الإندونيسية الأبجدية اللاتينية في الكتابة.

3- بعض الجامعات والمعاهد الإندونيسية تهتم بتعليم اللغة العربية.

-أما الأبجدية العربية، وعددها : ثمانية وعشرون حرفاً، وهي كالتالي:

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك
ل م ن و ه ي

-وقد وضعها نصر بن عاصم ويحيى بن عمر في عصر عبد الملك بن مروان الأموي وانتشرت مع انتشار الإسلام، فأقبلوا عليها يتعلمونها ويدرسونها رغبة في فهم الدين وتدبر معاني القرآن الكريم⁽⁸⁾.

-كما أن العمالة الوافدة، استدعت أن يدرسها كل من سنحت له فرصة التعلم طلباً للرزق في منطقة الخليج .

الهدف من البحث:

1- ما أسباب اختلاف النطق للأصوات المختارة؟

2- ما أهم العوامل المؤثرة في النطق؟

"اختلاف نطق بعض الأصوات لدى بعض الإندونيسيين"

325 وذلك لتقييم العينة الكلامية المختارة من خلال وصف أكوستيكي لمعرفة

مدى قرب عملية النطق أو بعدها عن الفصحى.

أهمية البحث:

وتكمن أهمية البحث في معرفة الاختلافات والفروق في نطق بعض الأصوات المختارة، والعوامل المؤثرة في النطق بهذا الشكل.

منهج البحث:

- وسأتبع المنهج الوصفي محللة النتائج التي توصلت إليها من خلال حساب:

(F_0), (quality) أو التردد الأساسي والنوعية على الترتيب.

الدراسات السابقة:

1- التحليل الفيزيائي للكلام: أ.د. محمد الضالع-2002م- مجلة علم اللغة-جامعة الاسكندرية.

2- دراسة صوتية أكوستيكية لبعض حالات البحة: د. خالد رفعت-2002م- مجلة علم اللغة-جامعة الاسكندرية.

3- الاتجاهات المعاصرة في علم اللغة التجريبي: 2002م- مجلة علم اللغة-جامعة الاسكندرية.

4-Bahnasawi H.I., 1978: Articulatory Arabic Alphabet sounds & their relation to complete denture design (Ms. C. thesis, El Azhar U.

5-Imaad A.Awad, 1995: The evaluation of segmental &suprasegmentals after insertion the palatal obturators with various nasal extensions (M.Sc.)thesis. Alex .U.

6- Frolich, M., D Michaelis, & H. W .Strube, 1998 Acoustic "Breathiness Measures" in the description of Pathological Voices in Proceeding of ICASSP'98 held in Seattle, WA, USA. 2:937-940

7-Michaelis, M., D., Frohlich & H. W .Strube, 1998: Selection & combination of Acoustic Features for the Description of Pathologic Voices .J.Acou.Soc.Am.vol:3 1628-1639.

8- Michaelis D. T. Gramss, & H. W. Strube, 1997

- Glottal –to Nose Excitation Ratio-a New Measure for Describing Pathological Voices ActaAcustica,vol.83- P700-706
- 9-Frolich, M., D Michaelis, & H. W .Strube, 1997: Acoustic Voice Quality Description: Case Studies for different regions of Hoarseness Diagram.p143-150.1997
- 10-Verdonck -de Leeuw& Koopmans Margos, 1995: voice quality before& after Radiotherapy-ICPHS- Stockholmvol, 4:610-616
- 11-Leiberman, P.1961 .Perturbation in vocal Pitch1961 J.Acoust.Soc.Am.vol.33:597-60
- : -Classification of Voice Qualities .Journal of-12-Wendler , A. Rauhut and M. Kurger 1986-Phonetics ,vol : 4:483-488.

العينة المختارة:-

-تم اختيار عينة عشوائية مكونة من مجموعتين من الإناث(ست حالات لكل مجموعة) المجموعة الأولى من الإندونيسيات والمجموعة الثانية من أهل اللغة، ثم تم اختيار أفضل ثلاث حالات من الإندونيسيات، و بالشروط التالية:

- 1- كلهن مقيمات بعمر لأكثر من ثلاث سنوات.
 - 2- ليس لديهن عيوب نطقية أو سمعية أو جهازية.
 - 3- لديهن إلمام بالعربية.
 - 4- تتراوح أعمارهن ما بين (24-30)عاما.
 - 5- يجدن القراءة والكتابة ويحفظن بعض السور القرآنية.
- وتم مقارنة نطقهم بثلاث حالات من الإناث من أهل اللغة(المجموعة الثانية).

- آلية إجراء التجربة:

تم التدريب على القراءة بطريقتين:

- 1-سماع صوت أحد القراء المشهورين في الوطن العربي(الشيخ الحصري) للآيات التي اخترنا منها معظم الكلمات.
- 2-الاستماع للحالات قبل التسجيل والتسجيل لهن ثلاث مرات، ليتم بعد ذلك اختيار التسجيل الأوضح للتحليل والمقارنة.

"اختلاف نطق بعض الأصوات لدى بعض الإندونيسيين

327-الأصوات المختارة:

خمسة أصوات، والأصوات الاحتكاكية المختارة هي: السين - الصاد - الشين - الذال - الثاء
, /s/, /s//ʃ/σ /, //θ /,

الأجهزة والبرامج المستخدمة:-

1- الحاسوب المحمول (ماركة ديل).

2- برنامج (برات) للتحليل الصوتي الفيزيائي (Praat)

العينة الكلامية:

- وهي عبارة عن كلمات بسيطة اختير معظمها من آيات القرآن الكريم ، وتتضمن
الصوامت الاحتكاكية المختارة، وبالحركات القصيرة الثلاثة: الفتحة الكسرة والضمة، في بداية
الكلمة ووسطها ونهايتها، والمقطع المستخدم: (ص ح)
(لتكون محل الدراسة الأكوستيكية. CV أو)

ملحوظة:

1- تم كتابة الكلمات العربية بالحروف اللاتينية للمجموعة الأولى، وذلك لتنتم القراءة بشكل
صحيح.

حالات النطق:

9 مرات=270 حالة نطق x 2 x 3 حالات x صوامت 5 -

الكلمات المختارة:-

1-السين /s/

-Sammaa?	-sulṭaan	- sihaam
-hossam	- ?usuus	- basiim
-kirtasa	- kirtasi	- kirtasu

2- الصاد /s/

-sabr

- subfi

-sifah

-faṣala

-musibah

- faṣiḥ

-qisaasa

-qisaasi

-qisaasu

3-الشين / س /

- jariʔah

- jhukr

- jirk

- bajjaar

- majhuura

- bajiir

-xajaaʔa

-xajaaʔi

- xajaaʔu

4-الذال / ط /

-ṭahab

- ṭulḥijjah

ṭikir -

- aṭaab

-muʔaṭin

-buṭuur

-malaaṭa

- malaaṭi

-malaaṭu

5-الثاء / ث /

-Ḥanaaʔ

- Ḥumma

- Ḥimaar

-kaḤiir

- buḤuur

-ʔamḤaal

-ḥadiiḤi

- ḥadiiḤu

-ḥadiiḤa

(جدول رقم 4) -والجدول التالي يوضح الكلمات المختارة:

م	الصوت	الكلمة المختارة بالأحرف الإنجليزية	الكلمة المختارة بالعربية	الحركة	بداية الكلمة	وسط الكلمة	نهاية الكلمة
1	السين /s/	sammaa?	سَمَاء	الفتحة	√		
		fossam	حَسَام			√	
		Kirtasa	قِرطاس				√
		sihaam	سِهَام	الكسرة	√		
		fasik	فَاسِق			√	
		Daarisi	دَارِس				√
		Sultaan	سُلطان	الضمة	√		
		?usuus	أُسُس			√	
		Kirtasu	قِرطاس				√
2	الصاد /s/	ṣabr	صَبِر	الفتحة	√		
		Faṣala	فَصَل			√	
		Qisaasa	قِصَاص				√
		Sifah	صِيفَة	الكسرة	√		
		faṣiif	فَصِيح			√	
		Qisaasi	قِصَاص				√
		subh	صَبِح	الضمة	√		
		kuṣuur	قُصُور			√	
		Qisaasu	قِصَاص				√
3	الشين /j/	ḡhari?ah	شَرِيعَة	الفتحة	√		
		baḡḡhaar	بَشَّار			√	
		haḡḡhaafa	حَشَّاش				√
		ḡhitaan	شَيْطَان	الكسرة	√		
		baḡḡiir	بَشِير			√	
		haḡḡaafi	حَشَّاش				√
		ḡhukr	شُكْر	الضمة	√		
		maḡḡhuurah	مَشُورَة			√	
		haḡḡaafu	حَشَّاش				√
4	الذال /ḡ/	ḡahab	ذَهَب	الفتحة	√		
		3aḡḡaab	عَذَاب			√	
		Malaḡḡa	مَلَاد				√
		ḡikir	ذِكْر	الكسرة	√		
		mu?aḡin	مُؤَدِن			√	
		Malaḡḡi	مَلَاذ				√
		ḡulḡiijah	ذُو الحِجَة	الضمة	√		
		Buḡḡuur	بُدُور			√	
		ḡanaa?	تَنَاء	الفتحة	√		
4	θ/الثاء	3amḡaal	أَمثال			√	
		ḡadiiḡa	حَدِيث				√
		ḡimaar	ثَمَار	الكسرة	√		
		kaḡiir	كَثِير				

√			حديث	fiadiiO1	
		√	الضمة	Oumma	
	√		بُئور	buOuur	
√			حديث	fiadiiOu	

الخطوات: تم التدريب على القراءة بطريقتين:

1- السماع للتسجيلات بصوت واضح لأصحاب اللغة الأم

2- السماع للحالات قبل التسجيل وبعده، ثم اختيار الأفضل.

التحليل والقياس:

(F1,F2) - اعتمد التحليل على قياس قيم المكونات الذبذبية الأولى والثانية أو (ف1، ف2) بالهيرتز باستخدام برنامج التحليل الصوتي (برات)، ووفقاً للمعادلة الرياضية التي ذكرها (فانت: 1983)، تم تحويل (الهيرتز) إلى (برك)⁽⁹⁾:

$$\text{Bark} = 7 \times \log, (\text{hertz}/650) + (\text{hertz}/650)^{2.1}$$

والهدف: مقارنة المعلومات الأكوستيكية بالانطباع السمعي أولاً، حيث إن مقياس (بارك) ناتج من التجارب السمعية، وهو متفق عليه عالمياً .

(F1,F2) - كما تم قياس قيم المسافة بين المكونات الذبذبية الأولى والثانية

لمعرفة الفرق بين المجموعتين.

النتائج:

تم تحليل النتائج بطريقتين:-

أولاً:- بالسماع:

لوحظ وجود تباين واضح عند نطق الأصوات الأربعة (الثاء والشين والصاد والذال) بين المجموعتين، أما السين، فلا توجد فروق سماعية بين المجموعتين، كما توجد فروق طفيفة بينهما عند نطق الذال. في النطق

ثانياً: بالتحليل الصوتي الفوناتيكي (برنامج برات):

انظر الجداول: (7 و6 و5)

ملحوظة: الترددات الموجودة في الجداول تمثل متوسط الحالات الثلاثة لكل

- و الجدولان رقم (4) و (5) يوضحان متوسط (F2-F1) للأصوات المهموسة

"اختلاف نطق بعض الأصوات لدى بعض الإندونيسيين"

المتموحيط الثانية =X X	3 3	2 الأولى	1	الحالة رقم المجموعة الصامتات الصامت
303967	298004 2967	31700	3033 3100	/s/ /ʃ/
202350	200250 2150	22509	2025 2090	/s/ /ʃ/
288313	262000 2413	29510	2883 3000	/ʃ/ /f/
3346 3137	2750 32050	4030	3346 3370	/ɣ/ /g/
2100	2100 2100	2200	2100 2000	/θ/ /θ/
2100	2150	2000	2150	/θ/

بالنسبة للأصوات المجهورة للمجموعتين:

جدول رقم (4)

حالات المجموعة الأولى

جدول رقم (5) - حالات المجموعة الثانية

جدول رقم (6)

الفروق بين المجموعتين

مناقشة النتائج:

صوت صامت لثوي احتكاكي مهموس /s/ ⁽¹⁰⁾ أولاً: صوت السين

1- سماعياً: يقترب من نطق المجموعة الثانية ومعروف أنه كلما زادت المسافة الفونولوجية بين الأصوات، كلما زاد التنوع كما أن الفروق بين المجموعتين كانت واضحة وتمثل فرقاً سمعياً مميزاً، مع ملاحظة أن المجموعة الأولى نطقت السين

لثوية بينما نطقها المجموعة الثانية لثوية سنّية. ولوحظ أيضا

بالنسبة لأصوات المجاورة مايلي:

- أ- صوت الطاء الاحتكاكي المفخم في كلمة (سلطان) نطقها تاء- وهو مرقق - (sultaan)، وكذا الحال بالنسبة للطاء في كلمة (قرطاس) مع الحركات الثلاثة.
- ب - صوت القاف في كلمة (فاسق) ، حول صوت القاف اللهوي إلى صوت الكاف الاحتكاكي (fasik) وكذا الحال في قاف كلمة (قصاص) مع الحركات الثلاثة.

والتفسير: التأثر باللغة الأم واضح، كما أن مخرج القاف بليه مباشرة الكاف في (قرطاس).

: صوت صامت لثوي احتكاكي مهموس مفخم (11) /s/ ثانياً: صوت الصاد

-سماعبا: نطقت الصاد /s/ العربية الذلقية اللثوية الأسنانية مثل السين /s/، فالصاد من أصوات الصفيير القوية المهموسة وهو كالسين لكنه مفخم، ويتنذب الوتران الصوتيان، مع ملاحظة أن المجموعة الأولى نطقت الصاد لثوية، بينما نطقها المجموعة الثانية لثوية سنّية ، ولوحظ بالنسبة للأصوات المجاورة للصاد مايلي:

أ- "صبر" العربية مثل كلمة "sabara" الإندونيسية، أي أن الباء الساكنة تحولت إلى مقطع بعد تحريكها بالفتحة بدلا من صوت ساكن .

- هنا كمية الهواء كانت كبيرة لتحول الصائت القسير إلى طويل بعد الراء.

ب- "صفة" نطقها "صفت" أي بتحويل صوت الهاء إلى تاء "sifat" متأثرات بلغتها الأم.

ج- "فصل" العربية نطقها "pasal" كالإندونيسية ، أي بتغيير الصامت لصامت آخر احتكاكي ، لكنه غير موجود في العربية.

وتفسير ذلك: أن:

333 أ- الصاد: صوت صامت احتكاكي لثوي أسناني، ويتكون كالسين لكنه مفخم فيرتفع طرف اللسان تجاه سقف الحنك ويرجع قليلا للوراء، ومعروف أن الفرد يغير بطبيعته، وكلما زادت المسافة الفونولوجية بين الأصوات، كلما زاد التنوع، هذا بالإضافة إلى قلة عددالصوائت العربية مقارنة بالإنجليزية مثلاً.

-كما لا ننسى طريقة نطق القبائل التي تسكن منطقة الحدود الشمالية، ومدى تأثرها بالدول المجاورة.

ب-من الواضح بالسمع أن اللسان لم يرجع للخلف ولم يتقعر وسطه ويرتفع طرفه وأقصاه وهذا سبب نطق الصاد كالسين.

ج-الكلمات الباقية نطقت كما هي في العربية.

-ويرى د.صلاح الدين حسنين⁽¹²⁾ في حديثه عن الربط بين اللغات أن الفتوحات الإسلامية أدت للاختلاط بين اللغات، كما أن الحروب الصليبية أعطت الفرصة للعرب ليتعرفوا على الحضارة الأوربية وثقافتهم ولغاتهم ومن ناحية أخرى و هو ما يؤكد (لييوف)⁽¹³⁾ أن هناك علاقة متساوية بين كل من السلوك الإنساني والسلوك الاجتماعي. و"اللغة وليدة المجتمع" كما يقول د. كمال بشر⁽¹⁴⁾. والاختلافات في النطق تعتمد على اللغة المستخدمة وهذا دليل على ضرورة الالتزام بالشروط في العينة المختارة.

/ʃ/ / ثالثاً: صوت الشين

- صوت صامت لثوي حنكي احتكاكي مهموس⁽¹⁵⁾

-سما عيا : نطقت الشين /ʃ/ العربية بين اللثوية والحنكية (الغاربية) مثل

السين/s/ الإندونيسية اللثوية. والتفسير المرجح هنا هو: أن المنفذ الضيق لمرور الهواء يكون أوسع قليلا مما في السين لذا يكون أوضح مما في كل من السين والصاد وهو من الأصوات الصفيرية القوية جدا وواضح جدا بالسمع، لكنهن (الإندونيسيات) لم تبذلن الجهد الكافي لنطق الشين العربية كنطق أهلها لها، فكان الجهد المبذول هو نفس الجهد المبذول لنطق كل من السين والصاد، ومثال ذلك: نطق الكلمات التالية:

- أ- "شريعة" العربية مثل كلمة "sari'at" الإندونيسية. ونطقها كما لو كانت مكونة من مقطعين وفي العربية نجدتها مكونة من ثلاثة مقاطع، كما أبدل صوت الهاء إلى تاء مفتوحة في نهاية الكلمة.
- ب- "شرك" العربية مثل كلمة "irik (y) ɾ" الإندونيسية. ونشم الياء في نطقها (سِيرِك) مع تحريك الراء الساكنة بالكسرة ، أي تحولت من صوت إلى مقطع قصير
- ج- "عشاء" العربية مثل كلمة "is (y)a" الإندونيسية، فنطقت (إيسيا)
- د- "شيطان" العربية مثل كلمة "setan" الإندونيسية، فنطقت (سيتان)، كما تحولت الطاء المفخمة لتاء مرققة.
- هـ- "شكر" العربية نطقت مثل كلمة "s(y)ukur" في الإندونيسية، فنطقت (سكر).

والتفسير:

الشين: صوت صامت احتكاكي لثوي أسناني مهموس، ويتكون بالتقاء طرف اللسان بمؤخر اللثة ومقدم الحنك الصلب، فيكون ممراً ضيقاً للهواء القادم من الرئتين وهو ممر أكبر نسبياً من ممر الصاد ويكون مقدم اللسان تجاه مقدم الحنك الأعلى ولا يهتز الوتران الصوتيان.

وتحول الشين إلى سين متأثرات باللغة الأم، وعدم التعود عليها والاستسهال وعد الرغبة في بذل جهد أكبر لتخرج الشين العربية كما ينبغي.

لكن الفروق بين المكونين ف1 وف2 كانت واضحة وتمثل فارقا سمعياً مميزاً. ونطق المجموعة العربية للشين مثل وصف كل من دالسعران⁽¹⁸⁾ وكمال بشر (الجدول رقم)

وللتفسير الارجح: أن العمالة الوافدة تأثرت بالنطق في منطقة الخليج، فكان

النطق

"اختلاف نطق بعض الأصوات لدى بعض الإندونيسيين

335 على النحو الذي رصدناه، وربما لو كانت نفس العمالة في

منطقة عربية أخرى لتأثر النطق باللغة المنطوقة في تلك المنطقة.

/θ /, /θ /, /ʃ/, /s/, /s/

رابعاً: صوت الذال /θ /:

- صوت صامت مما بين الأسنان احتكاكي مجهور (16)
- لا توجد فروق سماعية تذكر، فالذال العربية بين الأسنان مثل /θ / اللثوية الإندونيسية مع ملاحظة تغيرات صوتية طفيفة بالسماع، ومثال ذلك: نطق الكلمات التالية :

أ- "إن" العربية مثل كلمة "iain" الإندونيسية، أي تم تحريك صوت الذال من صوت ساكن لمقطع متحرك بالكسرة

ب- "مؤذن" العربية مثل كلمة "muaiin" الإندونيسية، فحذف همزة أثناء النطق

ج- "عذر" العربية مثل كلمة "uaur" الإندونيسية، فحول الذال من صوت ساكن لمقطع متحرك بالضممة ونطقت (أذور)

د- "ذوالحجة" العربية مثل كلمة "sulhijjah" الإندونيسية، فلم نلاحظ بها تغيير في النطق بالسماع.

هـ- "عذاب" العربية مثل كلمة "aab" الإندونيسية، فحذف الصائت الطويل (الألف) التي تلي الذال.

و- "ذكر" العربية مثل لكلمة "ikir" الإندونيسية، فحرك الكاف الساكنة بالكسرة ، فتحوّلت من صوت ساكن إلى مقطع قصير.

-بينما نطقها البعض منهم مثل نطق كلمة "ذکر" العربية مثل كلمة "akar" الإندونيسية.

والتفسير: وجود الحرف (th) في اللغة الأم

الخلاصة:

توجد فروق طفيفة بين المجموعتين عند نطق الذال (انظر الجدول

رقم 7) -

-النطق كان مشابها لوصف كل من د.السعران ود. بشر ود.العاني (19)

خامساً: صوت الثاء /θ/:

والثاء: صوت صامت مما بين الأسنان احتكاكي مهموس (18)

أ-وهنا نجد أنه بالسماع نطقت الثاء العربية/θ/ بين الأسنان مثل السين الإندونيسية /s/ اللثوية، ومع كل الكلمات.

والتفسير: أن الثاء من الأصوات الضعيفة في شدتها، ولنطق الثاء يوضع طرف اللسان بين أطراف الثنايا بحيث يكون هناك منفذ ضيق للهواء ويرفع الحنك اللين فلا يمر الهواء عن طريق الأنف ولا يتذبذب الوتران الصوتيان ويكون معظم جسم اللسان مستوياً. لكن التأثير باللغة الأم أولاً، يليه عدم الرغبة في بذل الجهد المطلوب مع عدم التعود على النطق الصحيح، بالإضافة إلى أن الفروق بين المكونين: ف1 وف، 2 كانت واضحة وتمثل فارقا سمعياً مميزاً.

مناقشة النتائج وتحليلها:

1- المجموعة الأولى تنطق أصوات : الثاء والشين و الصاد بطريقة تختلف عن نطق أهلها لها. أما السين، فلا توجد فروق سماعية بين المجموعتين، بينما توجد فروق طفيفة بينهما عند نطق الذال

2- صوت الصاد نطق كالسين - وهو من حروف الصفير /s/

3- صوت الشين نطق كالسين - وهو من حروف الصفير /ʃ/

4- اتفقت بعض النتائج مع وصف بعض علمائنا القدامى (ابن سينا⁽²⁰⁾ والخليل⁽²¹⁾ وسيبويه⁽²²⁾ وابن يعيش⁽²³⁾ وابن الجزري⁽²³⁾) -رحمة الله عليهم-، اختلفت مع البعض الآخر، ومن ناحية أخرى، كما اتفقت بعض النتائج مع وصف بعض علمائنا بعض علمائنا

"اختلاف نطق بعض الأصوات لدى بعض الإندونيسيين
337 المحدثين (السعران⁽¹⁸⁾ وشاهين⁽²⁴⁾ وبشر⁽¹⁴⁾ والعاني⁽¹⁹⁾ وعنبر⁽²⁵⁾)

واختلفت مع البعض الآخر (الجدولان رقم 9 و10).

5-التأثر بالنطق في البلاد المجاورة لمنطقة الحدود الشمالية يمثل عاملا مهما، فالاختلاط مع الجنسيات العربية المختلفة الموجودة في هذه المنطقة- محل الدراسة- أثرت في النطق، حيث إنه يوجد عدد لا بأس به من عرب الشمال(العراق وسوريا والأردن..). يعيشون منذ سنوات نتيجة ظروف الجوار والحدود والتجارة... إلخ ، أضيف إلى ذلك الجنسيات العربية الأخرى المتواجدة. كل هذه الأسباب أدت إلى تواجدهم مزيج من الثقافات والحضارات واللهجات، وهو بلا شك أثر في النتائج. فاقترب البعض من وصف النطق لدى علمائنا القدامى واقترب البعض الآخر من وصف علمائنا المحدثين. فالمنطقة الشمالية تنحدر من أصول قبائل عربية تتميز بالتأني في الكلام والميل نحو خفض الصوت ، والنتائج مع الفتحة كانت واضحة تليها الكسرة ثم الضمة، فاللغة الأم تأتي في المقام الأول للتأثير على النطق، والفرد يغير بطبيعته ليتكيف مع البيئة الجديدة قدر المستطاع، كما أن المسافة الفونولوجية كلما زادت بين الأصوات زاد الاختلاف في النطق، هذا بالإضافة إلى وجود تشابه في طريقة نطق بعض الحروف لتواجدها في اللغتين العربية والإندونيسية، كما أن الرغبة في النطق بشكل صحيح لدى الحالات له أثره الواضح في النتائج .

6- إن تغيير النبر على بعض المقاطع يرجع سببه إلى تأثير اللغة الأم وهو واضح كما أسلفنا سابقا، كما أن العربية لا تبدأ بساكن فتضطر حالات الإندونيسيات لوضع صوت لتتمكن من النطق كالعربيات.

7-المكون الأول تأثر بالتغير الكمي للصوت نتيجة تدفق الهواء أثناء النطق، فتحول الصاد إلى سين

8- كمية الهواء في الصوت الشين أكبر من صوتي السين والصاد (جدول 4 و5)

نقطة مهمة بالنسبة للذال في السماع (F1-F2)-9- يمثل الفرق بين المكونين موضع تركيز الطاقة بالنسبة للأصوات المهموسة نفس الأهمية، كما يمثل متوسط

العالم الصوت	ابن سينا ⁽²⁰⁾ (ت370هـ)	الخليل ⁽²¹⁾ (ت170هـ)	سيبويه ⁽²²⁾ (ت180هـ)	ابن يعيش ⁽²³⁾ (ت643هـ)	ابن الجزري ⁽²⁴⁾ (ت833هـ)
1-السين /s/	لاطباق فيه كالطاء وحبس غير قوي	شجرية وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى	بين طرف اللسان وفوق الثنايا	أسلية (مابين الثنايا وطرف اللسان)	نفس كلام ابن يعيش
2-الصاد /s/	سنية كالسين	أسلية	بين طرف اللسان وفوق الثنايا	أسلية (مابين الثنايا وطرف اللسان)	نفس كلام ابن يعيش
3-الشرين /ʃ/	حبس تام وقطع ثم إخراج الهواء دفعة وفيه طباق	وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى	نفس كلام الخليل	نفس كلام الخليل	نفس كلام الخليل
4-الذال /ð/	حبس تام ثم إخرجه مرة واحدة يعيش سني لساني	لثوي	طرف اللسان وأطراف الثنايا	طرف اللسان وأصول الثنايا	بين طرف اللسان وفوق الثنايا العليا
5-الثاء /θ/		لثوي	نفس كلام الخليل	نفس كلام الخليل	نفس كلام الخليل

10- تفسير آخر، أن الإندونيسيات لديهم لغات كثيرة إلى جانب اللغة الرسمية للبلاد والمأمم بالإنجليزية، كل ذلك كان له أثره الواضح في النتائج.

11- يمكن اعتبار عامل الغربة والحنين للوطن مع اختلاف المناخ والظروف المحيطة ضمن العوامل المؤثرة .

12- بعض الأصوات اتفقت مع وصف بعض علمائنا القدامى والمحدثين والبعض الآخر اختلف معهم.

-وفيما يلي جدول يوضح وصف بعض علمائنا القدامى للأصوات المختارة في

البحث(جدول رقم 8)

جدول رقم (8)

-والجدول التالي يوضح وصف بعض علمائنا المحدثين للأصوات المختارة(جدول رقم 9)

العالم الصوت	د.عبد الصبور شاهين ⁽²⁴⁾	د.كمال بشر ⁽¹⁴⁾	د.تغريد عنبر ⁽²⁵⁾	د.صلاح الدين حسنين ⁽¹²⁾	د.مسلمان العاني ⁽¹⁹⁾
1-السين /s/	سني لثوي	حنكي	لثوي	حلقي	طريقي
2-الصاد /s/	سني	لثوي	لثوي	لثوي حلقي	اسلي
3-الشرين /ʃ/	سني	لثوي حنكي	نفس كلام د.شاهين	غاري	لم يذكرها غاري
4-الذال /ð/	مما بين الأسنان	بين أسناني	مما بين الأسنان	التواني	لثوي أسناني

بين أسناني	لثوي أسناني	التواني	بين مما الأسنان	أسناني لثوي	بين مما الأسنان	5-الثاء
------------	-------------	---------	-----------------------	-------------	-----------------------	---------

(جدول رقم 9)

توصيات البحث:

1-الاهتمام بالدراسات التقابلية والمقارنة.

2-التركيز على أبحاث التداخل اللغوي

3- زيادة الدعم المادي والمعنوي للباحثين .

المصادر والمراجع:

أولاً:- العربية:

1- ابن جني:سر صناعة الإعراب-ج1-ط1-ت:محمدالنحار-القاهرة-دار الكتب

المصرية-1955م-ص31,1052,31

2- كمال بشر(د):علم اللغة الاجتماعي-ط1-دار غريب-القاهرة-ص42

3- 7-نصر الدين جوهر(د): تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية- -

2012م-جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية-سورابايا-إندونيسيا

8- محمد هشام النعسان(د):الخط العربي وعالميته، ص65

9-خالد رفعت(د):الاتجاهات المعاصرة في علم اللغة التجريبي- مجلة علم اللغة-

جامعة الإسكندرية

10,11,,15,16,17,18- السعران ،محمود(د):علم اللغة (مقدمة للقارئ العربي) - دار

المعارف بمصر - 1962 م.

12,13- حسنين،صلاح الدين (د): دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن-

القاهرة -ط2- 2007م

14- بشر،كمال (د):علم اللغة العام - القسم الثاني (الأصوات) ط5 - دار المعارف

بمصر - 1979م.

19- سلمان العاني(د) :التشكيل الصوتي -ترجمة دكتور/ ياسر الملاح- ط 1983 م.

ابن سينا: رسالة في مخارج الحروف - ج1 دو دوايت زمان -

- رسالة با مقابلة وتصحيح وترجمة فارس د.برويز - نائل -
خافري - ازديجهشت - 1333 هـ.
- 11- الخليل بن احمد: العين - ج1 ت عبد الله درويش - مطبعة العاني - بغداد -
1967م.
- 12- سيويه: الكتاب - مطبعة بولاق - ت الأستاذ/ عبد السلام هارون - ج2 - ط1 -
1316هـ.
- 13- ابن يعيش
شرح المفصل ج1 - عالم الكتب - بيروت - مكتبة المتنبى - القاهرة نشر وتحقيق
الأستاذ/ جيان لبيزج - 1882م.
- 14- ابن الجزري: النشر في القراءات العشر - ج1 - صححوا وراجعوا الأستاذ/
على محمد الضباع - سنة الطبع غير مذكورة - مطبعة مصطفى محمد -
مصر.
- 15- 16- شاهين، عبد الصبور(د)
دراسات لغوية - ط2 دراسة وتعريب كتاب (برتيلامبرج) - القاهرة مكتبة الشباب -
1987م.
- 18- عنبر، تغريد (د)
الأصوات اللغوية - المنطقة العربية للتربية والعلوم والثقافة - نوفمبر 1980م.

ثانيا المصادر الأجنبية:-

1- Ali (Ali Mohammad):-

Effect of palatal contouring of complete denture on speech

(Ph .D .thesis) Alex. U.(1984).

2-Bahnasawi (H.I):-

Articulatory Arabic Alphabet Sounds & their relation to complete
denture design (Ms.C.) thesis, El Azahar U.(1978).

3-Catford (J.C):-

Fundamental problems in phonetics, Indiana (1979).

4-El Raffah (Imaam):-

Effect of anterior teeth relation of complete denture on speech relation (M. Sc) thesis, Alex U. (1985).

5-El Saaran. (Mahmoud):-

A critical study of the phonetic Observations of the Arab Grammarians (Ph. D. thesis) . London U. (1951).

6-El shimmy (Ahmed):-

Evaluation of speech , (M.sc.thesis) Alex. U. (1988).

7- Fashal (Mervat):-

Duration of the units of speech in Egyptian Colloquial Arabic (ph .D .thesis) (1991).

8- Fry , (H.R.B.):

The physics of speech , Cambridge , London , New York (1979).

9-Ghowail , Thanaa :-

The acoustic phonetics study of the two 341haryngeal , /h/ /?/ and the two laryngeals/? , h/ in Arabic (1987).

10- Harell (Richard):-

The phonology of colloquial Egyptian Arabic (New York) (1957).

11- Ladefoged , Peter:-

A course in Phonetics , U. or Chicago Press (1968).

12- _____:-

A course in phonetics , Harcourt Brace Jovanovich Inc. (1975)

13- -----:-

Elements of Acoustic phonetics , U . of Chicago Press. (1968).

14- Salmaan El Ani , Robert F.Port&Shosakau Maeda:-

Temporal Compensation & Universal , vol . 37: 4 Indiana U. Bloomington , ind , 1980. Phontitica.

ثالثا:المجلات والدوريات العلمية العربية و الأجنبية:

1- نصر الدين جوهر:تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية-بحث في مجلة المؤتمرالدولي السابع للغة العربية 2018م

2- مجلة الدراسات الإسلامية الصادرة من مجمع البحوث الإسلامية -إسلام آباد-عبد الرحمن صالح-العدد4:14،ص173

الموسوعة العربية: علم اللغة الاجتماعي: الفصل 14-ص

498-499-جيمس ميلور يوليزليميلوري-جامعة الملك سعود-1421هـ

4-J.P.D:-

Phonetics , Function & anterior occlusion by / G. A. Murell 32:23 (1971).

5-Phonetica:-

Allophonic Backward making of stop consonants by / peter Alfonso , Raymond Danilooff 37:56 (p.355-376) (1980).

6-----

7-Variability of vowel formant frequencies & the quintal theory of speech:A first report by / David B.pison 37: 6 (p205-234) (1980)

8-----

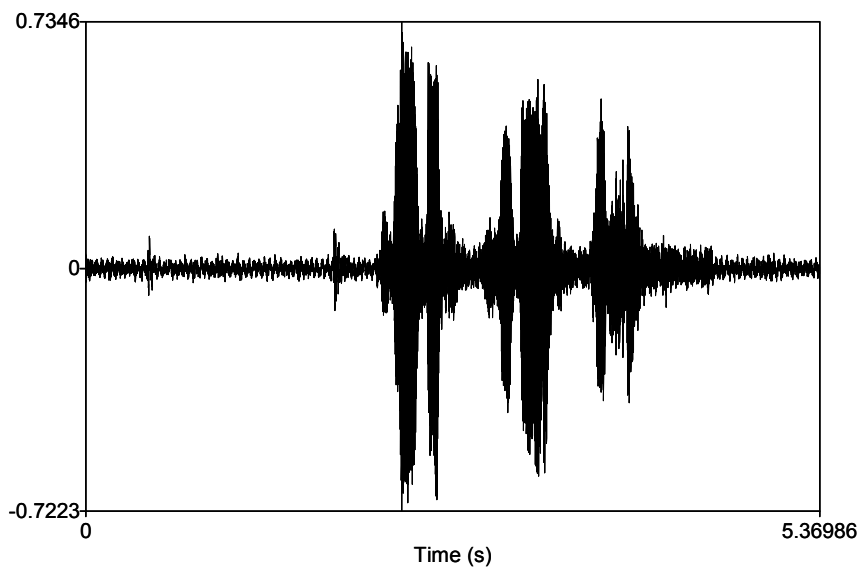
On the relationship between vowel height & for evidence from esophageal speech by / jack Gondour&BerrdWenderg 37: 5-6 (p 344-354) (1980).

9 -----:-

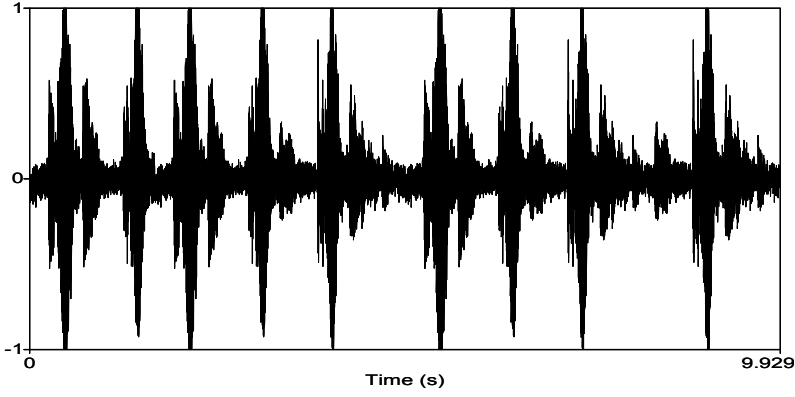
Temporal compensation & Universal by / Dr. Salman ElAany 37:4 (p235-252) (1980).

تم بحمد الله..

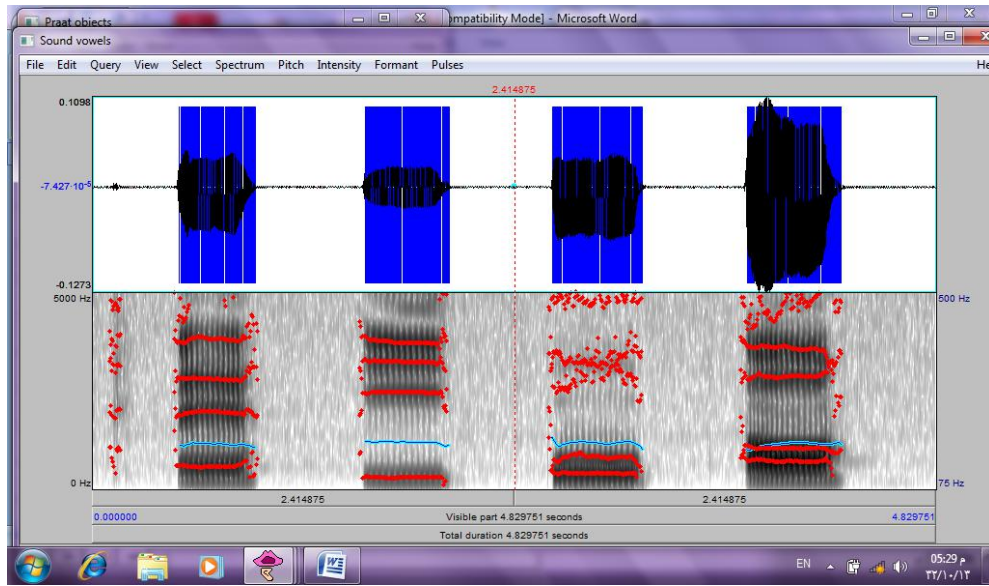
صور لأصوات بعض الحالات:



صوت الجيم /s/ في بداية الكلمة بصوت إحدى الإندونيسيات
وبالحركات الثلاثة



صوت الشين /S/ في بداية الكلمة بصوت إحدى الإندونيسيات وبالحرركات الثلاثة



الصوائت: الفتحة، الكسرة الضمة /a/, /i/, /u/

"The Difference of Pronouncing Some Sounds with Some Indonesians in the Northern Area of Kingdom of Saudi Arabia"
(Comparative Application Study)

Summary

This study investigates the effect of the utterance for special sounds for some Indonesians in Saudi Arabia .Two groups are tested: three females were chosen from each group,they were examined in pronouncing special consonants, the consonants are as follows: /θ /, /ç /, /ʃ/, /ṣ/, /s/ with different vowels: /a/ ,/i/ and /u/.they were well trained for three weeks, we wrote the Arabic words in English letters to facilitate their utterance. They recorded it three times and we chose the best one. All the syllables are (cv). We analyzed the results by two ways: a- hearing,and: b- by using speech analysis program named (praat), this is a comparative study that deals with everyday usage of the language. We compared their utterance with the description of both: the ancient Arab linguists and the modern Arab linguists. Further research is required to enrich the linguistic field, especially the comparative linguistic.